

جواهر القرآن

الفصل التاسع .

في التنبيه على الرموز والاشارات التي يشتمل عليها القرآن .
لعلك تطمع في أن تنبه على الرموز والاشارات المودعة تحت الجواهر الذي ذكرنا اشتمال
القرآن عليها فاعلم أن الكبريت الأحمر عند الخلق في عالم الشهادة عبارة عن الكيمياء
التي يتوصل بها الى قلب الأعيان من الصفات الخسيسة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به
الحجر يا قوتا والنحاس ذهباً إبريزا ليتوصل به الى اللذات في الدنيا مكدره منغصة في
الحال منصرمة على قرب الاستقبال أفترى أن ما يقلب جواهر القلب من رزالة البهيمة وضلالة
الجهل الى صفاء الملائكة وروحانيتها ليترقى القلب من أسفل السافلين الى أعلى عليين
وينال به القرب من رب العالمين والنظر الى وجهه الكريم أبدا دائما سرمداً هل هو أولى
باسم الكبريت الأحمر أم لا فلهذا سميناه الكبريت الأحمر